Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ٱلشَّجاعة بعد ٱلجبن، وأخرج ذَنبه إلى صحن اليقين مِن سترة ٱلظنّ. ليس بين ٱلموُالاة والمُعاداة إلاَّ لقية شنعة، أو لفظة قَذعة. رُبّ فِعْل يُصاب به وقته فيكون سُنَّة، وفي غير وقته يكون سُبَّة. بٱلصبَّر ينُال ٱلعُلى، وعند ٱلصباح يَحْمَد ٱلقوم ٱلسُّرى في ٱلزَّوايا خبايا، وفي الرِّجال بقايا. أشرف من الحقّ مَن قَبلَه، وأحسنُ من الحسن من فعله. هل يبرأ المريض بين الطبيبين؟ وهي يسع الغِمد سيفين؟ لم أرَ مُعلماً أحسنَ تعليماً من الزَّمان، ولا مُتعلماً أسوأ تعلُّماً من ٱلإنسان. قِدماً أخلف الدَّوآء شاربه، وخان ٱلرَّجآء صاحبه. من ٱلناس مَن إذا وليَ عـزلته نفسه، ومنهم مَن إذا عزُل ولاَّه فضله. كيف يُشْكَر ٱلقمر عَلَى أن يلوح، وٱلمِسكُ عَلَى أن يفوح. وكيف يُقال للنجم ما أضواك، وللفلك ما أعلاك، وللعسل ما أحلاك. إنَّ ولاية المرء ثوبه، إن قَصُر عنه عَري منه، وإن طال عليه عثر فيه. ما ٱلمحنـة إلاَّ سْيل، وٱلسيَّل إذا وقف ٱنصرف. وما ٱلأيام الاَّ جيش، والجيش إذا لم يكرّ، فقد فرّ، وإذا لم يُقبل إليك فقد أدبـر عنك. مَن أراد أن يَصطاد قلوب ٱلرِّجال، نثر لها حَبّ ٱلإحسان والإجمال، ونصب لها أشراك ٱلفضل والإفضال. إذا كان لا بُدّ من عِبادة مخلوق، ومن ٱسترزاق مَرزْوق، فليضع ٱلحرُّ رِقَّة بيدي كريم، وليجعل غُدُوَّه ورواحَه إلى باب عظيم. في كتمان ٱلدّآء، وفي عدم ٱلدوآء، عدَم ٱلشفآء. مَن لم يَنْه أخاه فقد أغراه، ومن لم يُداوِ عليله فقد أدواه. نِعم جنُة ٱلمرء من سهام دهْره، نزولُه عند قدْره، ونِعْم ٱلسلّم للأرزاق، طلبُها من طريق الاستحقاق. ما أكثر من يخطيء بٱلصنيعة طريق المصنع، ويخالف بزَرْعه موضع ٱلمزرع. أكبر من الأسير مَن أسَرَه ثم أعتقه وأشجع من الأسد مَن قيَّده ثم أطلقه إذا عتقت المنادمة صارت نسباً دانيا، وكانت رَضاعاً ثانياً.

ما أخرج من كلام الأمير أبي الفضل عبيـد الله بن أحمد الميكالي

لله ألطافٌ تنتصر من ٱلباغي، وتقضي بنَيْل المَبَاغي. الفاضل لا يَسْلَم من